لكي لا تُستغل المرونة الدستورية لفرض قوانين متناقضة

الدولة والدستور في اطار الوعي الجديد للمواطن

تتميز الدولة بعدة خصائص ومن أهم خصائصها السيادة التي تنقسم الى السيادة الداخلية والسيادة الخارجية، فالسيادة الداخلية حين تتمتع السلطة بالشرعية من خلال الانتخاب المباشر لهذه السلطة من قبل الشعب وبما يمثله من تفويض عام من خلال رأي الأغلبية الشعبية أو البرلمانية، وهذه السلطة تمثل الهرم السيادي لمثلث السلطة المتمثل بقاعدتيه السلطة القضائية والسلطة التنفيذية.

كتب : زهير كاظم عبود ـ السويد

والسيادة هي التعبير والفكرة التي تضع السلطة فوق إرادة الأفراد من خلال اختيارهم وتفويضهم لهذه السلطة تمثيلها بما يعني إقرارهم بالموافقة على أن تكون الدولة ممثلاً لهم ووكيلاً عن أرادتهم السياسية والقانونية، والتفرد بالقرارات التي تقتضيها الحياة العامة.

أما السيادة الخارجية فتعني عدم سيطرة حكومة أو سلطة خارجية على السلطة المحلية أي عدم خضوع أرادتها الى أي إرادة خارجية وتمتعها باستقلالية قرارها السياسي والقانوني الوطني، إضافة الى انطباق قواعد القانون الدولي عليها. واتفق الفقهاء في القانون الدستوري أن الأمة هي صاحبة الإرادة الشعبية وهي مصدر السلطات وهي التي تخول أو تمنح الهيئة السياسية بعض أو كل من التصرفات التي تملكها والتي ينص عليها الدستور.

وتتمتع الدولة بشخصية معنوية تقتضيها الظروف والحياة، وأنها موجودة قبل وجود الدستور الذي ينظم حالها وأحوالها، والذي سيجد له مكانة وتقدير بعد إقراره والتقيد بالعمل وفق نصوصه، حيث أنه المعني بتنظيم حياة الأفراد وحقوقهم وواجباتهم، ويشكل الأساس القانوني الذي ترتكز عليه القوانين والتعليمات والأوامر الصادرة من السلطة التشريعية للدولة.

وينظم عمل نظام الحكم في الدولة مجموعة من القواعد القانونية التي تقرها الهيئة العامة للمجتمع وتصبح ملزمة للجميع بما فيها السلطة القابضة على الحكم، وتنظم هذه القواعد القانونية عمل وحقوق الأفراد والسلطات وتنظم أسس القوانين والتعليمات والأوامر الصادرة استنادا على الدستور.

ويعني الدستور الأساس أو القاعدة للبناء القانوني أو تنظيم أسس الدولة في البلد وطرق وجود التنظيمات السياسية وحماية الحريات العامة.

والدساتير نوعان منها ما هو مكتوب ومنها ما هو غير مكتوب، والدستور الإنكليزي على سبيل المثال من الدساتير غير المكتوبة. كما أن الدساتير تنقسم الى دساتير مرنة ودساتير جامدة. وبالرغم من السلبية التي تواجهها الدساتير الجامدة، لكن هذا لا يعني ان المرونة التي تحيطها الايجابيات بالمرونة تتوافق مع الاستقرار وعرضة للتغيير وفق رغبة السلطة.

ومن خلال التجارب التي مرت بها الدساتير المتنوعة يتضح أن العمل بالدستور الجامد الذي يضفي على الدستور نوعاً من الهيبة والقدسية، وألا يتم إلغاء أو تعديل أو إضافة نص دستوري إلا بموافقة الرأي العام أو البرلمان، وجعل عملية التعديل مرنة في حال الضرورة، إضافة الى تحقيقه الاستقرار من التحكم في نصوصه مستقبلاً، إضافة الى الحماية التي يشكلها وجود المحكمة الدستورية، ومهما يكن الأمر فأن الابتعاد عن التحجر في النصوص وجمود عملية التعديل لا يخدم آلية الحياة الدستورية، كما أن عملية المرونة وتمكن السلطات من تغيير النصوص والتلاعب بها يعرض السياسة المستقبلية للتحكم والرغبات والمصالح، لذا فأن الوسطية في تبني هذه النظريات هي الأوفق والأنسب في التطبيق، أي ان الحل يكون في مرونة في التعديل مع نصوص نحافظ على متانتها وحمايتها.

ولا يجوز لقانون أن يصدر عن الهيئة التشريعية مخالفاً لنصوص الدستور وهلم جرا، وفي حال صدور قانون أو نص يتعارض مع نصوص وأحكام الدستور فيعتبر النص أو القانون غير دستوري مما يجوز الطعن به من الناحيتين الشكلية والموضوعية.

هيئة قضائية متخصصة

وتلجأ الدول الى أنشاء هيئة قضائية متخصصة في الرقابة على دستورية القوانين أو في مدى خرق السلطة السياسية لنصوص الدستور. كما تلجأ الدول الى أيجاد هيئات قضائية أخرى تفسر النصوص الدستورية وترسل دراستها وبحوثها الى الدوائر والجهات المعنية التي تستوضح منها أو تختلف فيما بينها حول قضية دستورية.

ومسألة الرقابة الدستورية التي تقوم بها هيئة قضائية لقيت من النقد والتجريح الكثير حين أبتدعها فقهاء القانون الدستوري، أذ أشاروا الى أن وظيفة القضاء تقتصر على الفصل في المنازعات وتطبيق القانون المستند على نصوص الدستور فكيف يكون رقيباً على تطبيق السلطة لنصوص الدستور، بمعنى أنه من أين يستمد هذه السلطة مادامت السلطة تستمد قوتها من انتخابها من قبل الشعب؟

إلا أن الواقع يفرض أن تكون هناك جهة محايدة تحسم عملية الطعن في مشروعية وقانونية تصرفات الدولة والتزاماتها الدولية ومطابقتها لنصوص الدستور، وليس غير القضاء من يضطلع بهذه المهمة الكبيرة، كما أن هذا التوزيع في السلطات والمراقبة يعزز من دور الدستور وحمايته من الخرق ويعزز مسألة الرقابة الدستورية على السلطات من قبل السلطة القضائية.

ومهما يكن الأمر فأن النصوص الدستورية ليست لها أية قيمة أذا لم يصار الى تطبيقها الفعلي وانعكاسها على الحياة العامة للجماهير، لأن مجرد وجود النصوص لا يعني أن الحياة الدستورية قائمة بشكل طبيعي، حيث أن اغلب السلطات الدكتاتورية تعمد الى الإيعاز لخلق دساتير تأخذ صبغة الإقرار الشكلي من الجهات التي ترسمها أساليب إنشاء مشريع الدستور، ومن ثم إقرارها دون التقيد بمضمون نصوصها ألا فيما يتوافق مع مصالحها ورغباتها، وهو ماكان يشعر به العراقي في زمن صدام البائد حين اتخذت السلطة الدكتاتورية من نصوص الدستور غطاء لقراراتها الظالمة والمتناقضة مع حقوق الإنسان.

احترام ارادة الانسان في ايران يتطلب المساواة في الحقوق

أبناء عربستان يبحثون عن نوافذ لأصواتهم

كير هم الحكام الذين يعلمون أشياء كثيرة ولا يدركون ما معنى المسؤولية، ولا يعلمون أن المسؤولية تتطلب منهم أولا وقبل كل شيء احترام حق المواطن فحكومة لا تحكم مواطن محترم هي حكومة غير محترمة، وأن أي فكر نهضوي هو الفكر الذي يعبأ الشعب بطاقات أبداعية وليس الفكر الذي يُسخر طاقات الشعب والأمة لخدمته. والأدهى والأمر من أننا لا نتعلم من أخطاء الآخرين هو أننا لا نتعلم حتى من أخطائنا، ونعتقد بل ونجزم أن بعض الحكام يؤمنون أنهم لايخطئون، فبما أنهم أستطاعوا الوصول للسلطة وبقوا فيها فهذا يعني لهم أن قدراتهم العقلية والفيزيائية هي أرقى من قدرات المعارضة التي لم تستطع أستلام السلطة وأرقى من قدرات الشعوب المُضطهدة التي لم تستطع أزالة السلطة والسائد عندهم هو البقاء للأصلح على الطريقة الفرويدية، واليوم تواجه ايران أزمات خانقة للنظام يحاول التملص منها بالطريقة الانسيابية إلى الأمام سر التي سوف تحشره في ممرات أضيق ثم أضيق حتى تكبس على عظامه وأنفاسه، وبحزن نقول أن حكامنا لم يتعلموا الدرس الأول في التاريخ وهو أن الأنظمة والحكام تزول والشعوب هي الباقية.

واليوم مطلوب من الحكومة الايرانية ان تستفيد من النداءات التي وجهت إلى الحاكم الدكتاتوري السابق صدام للمصالحة مع شعبه ومعارضيه، وأن تكون أكثر جأئة وشجاعة من ذلك النظام وتدعو للمصالحة بينها وبين الشعوب والمعارضة وتواجه الواقع بسياسة عقلانية تنطلق من المعرفة بحقائق التأريخ وطبائع البشر وحركة التطور الطبيعي، ولعن الله العناد، فحين نحكم بأسم الشعب علينا احترام ارادة الشعب، وحين نحكم باسم الاسلام علينا أن نحترم ارادة الفرد، واحترام ارادة الشعب من عدمها تنعكس بين منطقين وهما التخيير والتسيير، وحسب كل المعطيات التي يعبر عنها الداخل الايراني والسياسة الدولية تؤشر على أن ايران ستكون هي الهدف الثاني ولكن بسيناريا مختلف، فرغم أن النظام الايراني يراهن على فشل الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق إلا أنه لم ينتبه أن التغيير في ايران قد يكون مخرجا لأزمة أمريكا في أفغانستان والعراق، فالتكوينة السكانية الأثنية للشعوب في أيران هي أكثر تعقيدا مما هي عليه في العراق مما يؤثر سلبا على تماسك الوحدة الوطنية نتيجة أختلاف الجغرافية والتاريخ، وبالتالي فأن ايران كدولة وكسلطة عليها أن تتحمل مسؤولية وجودها في زمن يفرض معطيات واقع عليها أن تتعامل وتتفاعل معه وتعيش فيه وليس خارجه، فالسلطة أمامها خيارين لا ثالث لهما أما أن تجلس مع المعارضة وهي جزء من كل ويحدد الجميع مستقبل وشكل الدولة الايرانية أو سوف تضطر لمواجهة الشعوب والمعارضة والقوى الخارجية التي سوف ترحب بها الشعوب، ونأمل أن لا تنخدع السلطة في ايران من المظاهرات المؤيدة لها فحتى قبل يوم واحد من بدأ الهجوم الامريكي البريطاني على العراق كانت شوارع مدنه تعج بالمظاهرات المؤيدة وتملئ الدنيا ضجيجا وصخبا وهي تنادي بالروح بالدم نفديك يا صدام، فالناس في الحقيقة يخرجون للشوارع ليعبروا عن غضبهم لا عن رضاهم والا فهو النفاق السياسي نتيجة الخوف او الحاجة.

الأمين العام للحزب الوطني العربستاني

الطغيان منعنا من التواصل مع الفنانين المبدعين

نشرت (الزمان) حواراً صحفياً مع الفنان كوكب حمزة، أجراه حسين السكاف وفي ما يلي تعقيب حوله:

كان الغناء العراقي الأصيل يمثل له مهرباً (ولو شخصياً) من القرف اليومي الذي كان يلاحقنا في كل حين. كنا ونحن جيل فتح أعينه على ثقافة السبعينيات وتمتع بأغاني تلك الحقبة، وجد نفسه غارساً في حرب تلتها حرب ثم تلتها هزائم، لم نجد أمامنا غير حلول فردية، هي التوجه نحو ذواتنا وما حملته من إرث سبعيني رسخه تراث طويل من الهم والقمع، لنتوجه بعد ذلك إلى أغاني كانت لنا عوناً في أن نكون نحن، وأن نقف إلى جانب الجمال الذي حمله فنانون عراقيون، كنا طيلة الفترة السابقة وخاصة الثمانينيات، لا نعرف، هل هم أحياء أم أموات؟ ماذا أنتجوا؟ ماذا يفعلون؟

كنا نستنسخ أشرطة الكاسيت بطريقة بدائية لأننا لا نستطيع أن نستنسخها في محلات التسجيل، لذا جاء هذا اللقاء الذي أجريته مع الفنان كوكب حمزة ومن خلال جريدة (الزمان)، تطهيراً لجزءً مما عانيناه، وهو كثير، أعاد لذاكرتنا التي حاولوا أن يقتلوها، وتأكيداً لقيم الجمال التي أكدها كوكب ومبدعون آخرون، والتي أبت أن تمحى أو تتلاشى مع كل محاولات النظام بتسفيه وتسطيح وتهميش وإبعاد كل الأشياء الجميلة. يقول (وردسورث) بأن الفنان آخر صخرة للدفاع عن الطبيعة. وبالفعل كان مبدعونا هم الصخرة التي دافعت عن كل قيم البهاء والأصالة.

صباح حاتم ـ بغداد

صدقية العراق في العمل العربي المشترك

..نعم سنبقى نتذكر ترحيب مجلس الجامعة العربية الاجماعي بوفدنا برئاسة السيد وزير الخارجية هوشبار زيباري. وإفساحه المجال للوفد لتبوؤ مقعد العراق في الجامعة العربية لاشك ان هذا الموقف والخطوات الصحيحة والتصحيحية على طريق العمل العربي المسؤول والفاعل. الذي جسده ذلك الترحيب الإيجابي الهادف إلى مد يد المساعدة للعراق لاجتياز المرحلة الصعبة التي يمر بها وتركيزه على دور الأشقاء في مساعيه لتحقيق هذا الاجتياز وعبور مرحلته الراهنة بما يحقق الخير لنفسه ولأمته ولأصدقائه.

وهنا يكمن الدور الذي يتوجب على (بيت العرب) القيام به وتجسيد الحرص على مصلحة الأسرة العربية وحماية أوطانها من كل أشكال التفكك ومحاولات الإحباط أو التشكيك والإقلال من قيم وحجم إنجازاتها الحثيثة المتصاعدة لتحقيق التقدم المنشود وسيادة الأمن والاستقرار في ربوعها كما هو جار آلان في العراق بكل الهمة والفاعلية لمواجهة كل أنواع التحديات وقبر الفتن ودحر المتربصين والعابثين سواء في الداخل أم المتسللين من خارج الحدود. وإذ أبدى مجلس الجامعة العربية ترحيبه بوفد العراق فان الإشارة تجدر هنا إلى إبراز صدق العراق في دعم الجامعة العربية ذاتها كمنظمة لابديل لها حاضرا ومستقبلا تلم شمل العرب في توحيد صفوفهم وتفعيل مواقفهم رافعة الهوية العربية العربية التي يفخر كل مواطن عربي بانتمائه أليها وتجسيد مبدئيته في الرجوع إلى أصالتها والاغتراف من نبعها الصافي.

صائب ادهم ـ بغداد

حكاية دفن عزّة بنت ملك العراق فيصل الأول

الاستاذ سعد البزاز رئيس تحرير صحيفة (الزمان) المحترم

تحية طيبة.. سبق وأن تداولت الأخبار ان الأميرة عزّة بنت فيصل الأول ملك العراق قد توفيت عام 1960. وبودّي ذكر الرواية الحقيقية حولها:

لقد سافرن الأميرة وأقامت وتزوجت في بيروت عام 1942. ولديها بنت واحدة وخمسة أحفاد.. والحقيقة إنها توفيت عام 1987ودفنت في بيروت وليس عام 1960.

وما زال الجميع في بيروت يتذكرها رحمها الله.

سامي ـ عبر البريد الالكتروني

التجديد يتطلب نبذ التقاليد الدكتاتورية والدعوة للانفتاح على العالم

العراق الديمقراطي سيكون عراق الصحافة الحرة والبرلمان الحر

اطلعت في الصحيفة الالكترونية سدوان نايل، على دراسة مطولة للاستاذ محمد علي جادين السكرتير العام لحزب البعث العربي الاشتراكي السوداني، عنوان الدراسة المنشورة في صحيفة الايام السودانية هو (احتلال العراق وتداعياته في المنطقة) وما اثار دهشتي كشخص مهتم بتطورات التيار القومي العربي في السودان ودفعني لكتابة هذا التعليق على الدراسة هو تناقضها الصارخ مع الدور الذي لعبه الاستاذ جادين في تصحيح مسار الجناح البعثي للتيار القومي السوداني في اتجاه الانفتاح الديمقراطي وتجديد البنية الفكرية للحزب وكذلك مع ما يعرفه المتابعون للشأن الفكري والثقافي السوداني عن مساهماته الملموسة في هذا المجال عبر ترجماته لعدد من اهم المؤلفات الحديثة عن السودان وعبر مؤلفاته الخاصة..

كتب : هاشم عبد الكريم ـ لندن

كل هذا اضافة الى عودة الحزب لممارسة نشاطه في التجمع الوطني الديمقراطي وقبول البعثيين السودانيين لنقد تاريخ الحزب وممارساته داخل السودان وخارجه حتى في العراق، منذ سنوات عديدة اكسب حزب البعث احتراما لم يكن يتمتع به من قبل في اوساط المثقفين والرأي العام السوداني. أقل ما يقال عن الدراسة انها غير متوازنة في ما يتعلق بالدور الذي لعبه العاملان الداخلي (اساسا نظام صدام) والخارجي (اساسا امريكا) في وقوع الحرب ونتائجها على العراق والمنطقة وكيفية التعامل مع الاوضاع المترتبة عن ذلك، اذ يخرج القارىء بانطباع واضح عن ان المسؤولية الاكبر بما لا يقارن تقع على عاتق الولايات المتحدة الامريكية، حيث تخصص صفحتان ونصف فقط من أربع عشرة صفحة لمسؤولية نظام صدام والبقية للسياسات والمطامع والمخططات الامريكية هنا يتكرر المشهد الذي خبرناه منذ ايام عبد الناصر: انظمة ثورية تضل طريق التغيير متوهمة امكانية ذلك من دون مشاركة شعبية حقيقية وعندما تقع الهزيمة نلقي بالمسؤولية على العدو والعوامل الخارجية. وجزء لا يتجزأ من هذا الهروب من المسؤولية هو تضخيم هذا الخطر وهذا هو الاكثر اثارة للدهشة في الدراسة اذ انها بعد كل التجارب التي مررنا بها منذ هزيمة 1967 وعلى رأسها (أم المعارك) الصدامية الكارثية تتبنى مقولات الاسلاميين والقوميين التقليديين في كافة القضايا المتعلقة بامريكا والغرب ليس في الحاضر والمستقبل فقط وانما في التاريخ ايضا وفي ما يتعلق بفلسطين والعولمة الخ.. ان الدفاع عن السياسات الامريكية مهمة مستحيلة على خلفية دعمها للمجازر الشارونية اليومية ضد الفلسطينيين ولكن ذلك لا يعني قبول التعميمات الخاطئة والمتعمدة حول هذه السياسات التي يروج لها ويتخفي تحتها المعادون للتحولات الديمقراطية وتحديث المجتمع بدوافع ايدولوجية ومصلحية.

زمن الاستعمار العسكري مضى

هل يمكن القول حقا ان امريكا ضد الديمقراطية هكذا من دون تمييز وباطلاق كما تقول الدراسة مع امثال هؤلاء الغوغائيين وامامنا دورها القيادي في السودان وكوسوفو ويوغسلافيا وكل الدنيا في الواقع بعد نهاية الحرب الباردة، في ما عدا محاولة امريكا التي تراجعت عنها بسرعة لاسقاط الرئيس الفنزويلي المنتخب مرتين شافيز في فنزويلا ودعمها للرئيس الانقلابي مشرف في باكستان لا يوجد ما يدل على ان امريكا ضد الديمقراطية وما يثبته هذان الاستثناءان هو ان دوافعها في هذا الخصوص هي مصالحها الحقيقية التي لامراء فيها ان مصالحها في العراق والسودان وغيرهما لا تتناقض مع الديمقراطية في هذه المرحلة. زمن الاستعمار المباشر العسكري مضى وما تبحث عنه امريكا في العراق من نفط ونفوذ سياسي في المنطقة من حوله وما تقدر عليه هو نظام ديمقراطي تأمل في ان يمكنها من التأثير عليه بدورها في تخليص البلاد من قبضة صدام العاتية وفي عملية اعادة البناء السياسي وغير السياسي ولكن هذا يتضمن بالضرورة وسواء ارادت امريكا او غيرها أم لم ترد عودة الحياة الى المجتمع المدني العراقي الحزبي وغير الحزبي الذي قبرته الدكتاتورية الصدامية وهذا كفيل تماما بحصر دور امريكا في ما يخدم مصلحة العراق والعرب.

العراق الديمقراطي سيكون عراق الصحافة الحرة والبرلمان الحر والقضاء المستقل والشعب الواعي الذي لن يترك مجالا لاي انحرافات عن السلوك الوطني والقومي السليم.

أحزان عمر الخيام

من شرفات فيافي الحزن
ومن بوابات الحانات الحمراء
يتماوج صوت كمان
يغمره شلال غناء راحل
□□□□
في ظلمات الليل
عمر الخيام.. هنا كان.. يلملم أشعار النفي.. ويودع آخر ذكرى
أنقطعت من خيط رحيق الخمر
والكوز المهجورة ونسيم السحر
يستسقي كل هموم الدنيا
منتظرا خيط الفجر.. يغني،
يستصرخ صمت المجهول
حتى م تدوم الأحزان.. ويذوب ويبلى
الأنسان.. يتوسل أن يعبر مملكة
الشعر.. خيال أمرأة.. فيصير خدينا
والمرأة سلطان
□□□□
يسافر في الزمن الضائع
في قارورة خمر مهجورة
يهبط ببقايا البوح الصوفي
ويمسك برتاج الباب المقفل
دون بزوغ الفجر
يسقط مأخوذا بنشيج الناي
المنشور على أشرعة الروح
□□□□
في مدن الخيام حلمت
دخلت دهاليز الزمن المهجورة
منتظرا أن يعبر ليلي بسلام
سكنت بيوت الشعر المعمورة
في جزر الخيام.. منتظرا اشراقة فجر.. كي أقطع شرك الأحلام
وأغادر أحياء الشعراء المصلوبين على
بوابات الزمن الغارق بالصمت
والغربة والموت

لؤي صادق الزبيدي
بغداد

القضاء على الظلم والاستبداد

عودة الحقوق للعراقيين

انجزت سلطة التحالف ثلاث مراحل من خطتها السباعية في العراق، بعد انتصارها العسكري، وتعمل حاليا على انجاز المراحل الاربعة المتبقية من الخطة لكي تنهي الاحتلال وتسلم السلطة الى حكومة عراقية منتخبة. هذا ما اعلنه حاكم العراق (بول بريمر) امام لجنة الكونغرس اواخر شهر ايلول (سبتمبر) 2003، لغرض حث الهيئة التشريعية في بلاده لكي تصادق على تخصيص مبالغ اضافية للقوات العسكرية التي تحتل بلدنا.

كتب : محمد الشقرة ـ عبر البريد الالكتروني

قبل الحديث عن هذه المراحل علينا ان لا ننسى اربعة حقائق ترتبط بها وهي:

1 ـ إن انهيار نظام الطاغية صدام ما كان ليتم ابدا لولا الحرب التي خططت لها الولايات المتحدة الامريكية وصاغت جميع مراحل التمهيد لوقوعها بالشكل الذي جرى وتم، ومنها تأمين بقاء النظام ما بين حرب عاصفة الصحراء في 1991/1/15 حتى سقوط بغداد في 2003/4/9، بغض النظر عن اي تبرير او مبرر لاندلاعها.

2 ـ إن الاحزاب والتنظيمات والشخصيات العراقية التي عارضت صدام ونظامه الاستبدادي قبل غزو الكويت في1990/8/2، لم تجد طريقا اوسبيلا لازاحته عن السلطة بعد قمع الانتفاضة المباركة في اذار (مارس) 1991، الا بقبول بعضها بالمخطط الامريكي مرحليا (تكتيكيا) او متكاملا (استراتيجيا)، بغض النظر عن اي تبرير او مبرر لمساهمتها.

3 ـ إن الادارة الامريكية قد دعمت تنظيمات واحزاباً وافراداً من العراقيين، اضافة الى قيامها بجمع المعلومات واعداد الدراسات المفصلة عن الوضع في العراق قبل واثناء وبعد ازاحة صدام عن السلطة.

4 ـ إن تصريحات كبار وصغار المسؤلين في واشنطن قبل وخلال وبعد الحرب كانت واضحة وصريحة (رغم تقاطعها احيانا) في اهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية للعراق والمنطقة.

تلك الحقائق ترتبط عضوياً مع الخطة التي اعلن عنها حاكم العراق (بول بريمر) وهي: تعيين مجلس الحكم الانتقالي، وتعيين لجنة تحضيرية لهيئة اعداد ووضع الدستور، وتعيين الوزراء، و الانتهاء من وضع الدستور الدائم، واجراء الانتخابات العامة للمجلس النيابي والانتهاء من اجراءات تشكيل الحكومة من اغلبية اعضاء المجلس النيابي ، وقيام الحكومة الجديدة بعقد وتوقيع اتفاقيات ومعاهدات واحلاف مع الولايات المتحدة الامريكية.

تراجيديا

مقاطع من قصيدة

بين ملايين الساعات المنكسرة
ابحث عن لحظة صدق
ولدت في اليوم السابع من أيام الخلق
في تجاعيد وجهي القديمة
أفتش عن أشخاص.. ضيعتهمو..
في القرن التاسع للهجرة
عقد الحفل الشعري
على شرف (النفري) الزائر
للقرن الواحد والعشرين
تحت شعار: (كلما ضاقت الرؤيا
اتسعت العبارة)
ما بين القادم والقادم
يشتعل التاريخ العربي
بذاكرة الشعراء..
ماذا يبقى للانسان
اذا ختّم هذا الزمن الشاحب باب
القلب
بالشمع ـ الأسود ـ
نصف حقيقة هذا العالم في ذاكرة
الشعراء المحترقين
بنار المبدأ.. في زمن
أدمن عولة الشعر.. وأدلجة الفكر
أحمل في جيبي سبعة أبيات
من بحر الكامل
(هل غادر الشعراء من متردم)
أصعب شيء في هذا العصر
أن لا تملك أي قناع
غير الوجه الأول
للطين ـ اللّهي ـ الأول
في بورصة الأشعار
حيث نقطة الصفر لمؤشر الاحساس
رأيت أبا تمام
يبتاع معايير كتابة هذا العصر من ـ
رولان بارت ـ
ليعيد صياغة ـ بائيته ـ في فتح
عمورية
يشتعل الشعر بذاكرتي..
فأصير قصيدة

عُمر عنّاز ـ الموصل

عصر الاعلام والعولمة

عصرنا اتسم بسيطرة الفكر الغربي الرأسمالي الاقتصادي والثقافي والسياسي الموصف بالليبرالية ولكن بصيغتها المنحرفة عن نشأتها..، هذا عصر الدعاية والتضليل سمح لسيطرة الأكاذيب والخداع لجمهور واسع في كل أرجاء المعمورة وسمح لنظام سيطرة رأسمالية أكسبت العصر سمة الجوع والحرمان والمعاناة والحروب والأمراض كما سمحت لعودة شريعة الغابة وتطبيق نظرية القوة... وان الدولة الأقوى هي التي تبسط قوتها ورأيها على الأرض على كل الشعوب بعنجهية واستخفاف وصلف وتتحدث بنفس الوقت عن أنها رائدة أو حامية للديمقراطية في العالم، شريعة القوة التي تستخف بإنجازات الفكر البشري والتراث الأخلاقي وتدير ظهرها للقانون الدولي و الشرائع المنظمة للعلاقات الدولية والإنسانية والأخلاقية،

انه عصر سيطرة الأفكار العنصرية بغلاف ديمقراطي، عصر استحواذ الفكر الصهيوني العنصري أيضا على عناصر القوة الدولية اليوم..المال والإعلام ورجالات الحكم خاصة في دول الغرب وفي مقدمتهم الأشخاص المنتشرون في مواقع صنع القرار الأمريكي في جميع المستويات خياله من عصر ولكن كم سيصبر العالم وماذا بعد والله المستعان.

عبد الرحيم محمد حسين
كاشف الغطاء ـ سويسرا

من هموم العراقيين في الخارج

السيد رئيس تحرير صحيفة (الزمان) المحترم

تحية كريمة.. نحن مجموعة من العراقيين في الخارج لدينا مجموعة من الدنانير فئة 25 (الحصن الثلاثة) ولقد اشترينا أكثر منها لنعود إلى الوطن. ماذا عن تبديلها وكيف وكم تساوي؟! أم أن صدام ظلمنا وما زلنا في الظلم نفسه ونسيان ما يملكه العراقيون.

الرجاء الرد والتوضيح رجاءً

لفيف من العراقيين في الخارج

نرحب بمساهمات القراء والمختصين ، وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية، من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الاخر، ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار دون خشية او تردد.. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها.. والرأي قبل شجاعة الشجعان

سقفي ركام

سقفي ركام
متحفي صحراء
صوتي
هباء
أدمعي خنساء
لا أذرع.. لا أرجل
ترتادني
والنار ميراثي
وموتي ماء
قمري
يلوح للوداع
وأنجمي مغلولة
ومآذني خرساء
وسفينتي
نضبت ..
جميع بحورها
وبوجهها
يتبخر الميناء
وروايتي
مرض.. جميع فصولها
تفاحة
علقت بها حواء
تمشي على الأرض
تسحق جبهتي
وتقص أجنحتي
يد حمراء
زمن.. تلقنه الثواني
كيف ينتهز الظلام
فلا يمر ضياء
وطن
نشيد نعشه.. أنفاسه
داء
يسرب من يديه دواء
يتمزق
الأحياء
خلف حدوده
على المرايا
وجه شو هاء
رأيتني
عدو.. لأعلى قمة
وصلتها
إذا
ها
عمياء

علي عبد اللطيف البغدادي
عبر البريد الالكتروني